مكافحة الجوع عالمياً

سياسة التغذية الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي

الملخص

برنامج الأغذية العالمي

WFP

wfp.org/ar

مايو 2017

سياسة التغذية الخاصة ببرنامج الأغذية

توضح سياسة التغذية الجديدة للبرنامج كيف ستدعم بالتفصيل الحكومات لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2، ولا سيما الهدف 2-2، لإنهاء جميع أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030.

استناداً إلى نجاحات وخبرات سياسة التغذية الخاصة بعام 2012، فإن سياسة التغذية الجديدة لبرنامج الأغذية العالمي تؤكد من جديد على التزام المنظمة بمعالجة سوء التغذية كقناة أساسية للوصول إلى القضاء على الجوع. تهدف السياسة الجديدة إلى المساهمة في القضاء على جميع أشكال سوء التغذية - بما في ذلك زيادة الوزن والسمنة - وتؤكد على توفير التغذية في حالات الطوارئ كأولوية رئيسية.

وبما أن عوامل المناخ والديناميكيات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ما تزال تفرض ضغوطاً على النظم الغذائية والصحية، ومع استمرار المستويات المُفْزِعة لسوء التغذية، فهناك حاجة أيضاً إلى إيجاد طرق جديدة لتحسين التغذية. وبناءً عليه، تضع هذه السياسة نهجاً متكاملاً للتغذية يتناول في الوقت ذاته مسائل توافر الأغذية المغذية والوصول إليها والطلب عليها واستهلاكها - بهدف توفير غذاء كاف وصحي للفئات الضعيفة في جميع الأعمار.

وبما له من مهارات تشغيلية وتقنية قوية، سيوظف البرنامج كافة خبراته العريضة في مجال التغذية في سياقات مختلفة، وذلك لدعم التنفيذ المباشر ولتزويد الحكومات بالمساعدة التقنية لتطوير واستدامة الحلول الوطنية للتغذية. وإلى أقصى حد ممكن، ستعزز وستدعم تدخلات البرنامج خطط التغذية الوطنية.

وحيث أن المرأة هي من يتحمل في الغالب المسؤولية الرئيسية عن إطعام الأسرة، فإن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هي أمور جوهرية للقضاء على سوء التغذية. تعيد سياسة التغذية الجديدة التأكيد على الالتزام بتنفيذ السياسة الجنسانية للبرنامج من خلال الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد المجتمعية والديناميكيات الجنسانية الأسرية عند تصميم برامج التغذية.

أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال 2030

تسعى أهداف التنمية المستدامة إلى الوصول إلى الناس الأشد احتياجاً أولاً. إنها تولي أيضاً أهمية قصوى لسوء التغذية كونه عاملاً مساهماً في، وناجماً عن، الفقر. تضع خطة 2030 سوء التغذية في مركز إطار السياسة العالمية، وتجدد عزم المجتمع الدولي في القضاء على سوء التغذية.

تتصل التغذية بثمانية من أهداف التنمية المستدامة نظراً لتأثيرها على وتأثرها: بالفقر، والتعليم، والنمو المستدام، وسوء المياه والمرافق الصحية، وجودة الرعاية الصحية، وعدم المساواة بين الجنسين، والاستهلاك المستدام، والحفاظ على البيئة.

حالات الطوارئ وتغير المناخ والقدرة على الصمود

يتطلب القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله تلبية الاحتياجات من المغذيات قبل وأثناء وبعد حالات الطوارئ. وإذ يدرك البرنامج أن النزاعات وتغير المناخ قد يؤديان إلى تفاقم الحاجة إلى تدخلات تغذوية في السياقات التي تتجاوز فيها معدلات سوء التغذية المستويات الحرجة، فسيركز البرنامج على الطبيعة المتغيرة والتعقيد المتزايد لحالات الطوارئ، فضلا عن فهم الصلات بين حالات الطوارئ ونتائج التغذية البعيدة الأمد.

إضافة إلى تزايد حدة وتعقيد العديد من حالات الطوارئ، فقد أضحت العديد من الأزمات حالياً أزمات طويلة الأمد، وبالتالي، فإن علاج سوء التغذية يظل حاسماً ولكنه غير كاف بمفرده. تؤدي الأزمات الطويلة الأمد إلى تآكل الأصول وسبل العيش والصحة، مما يخلق مسارات متعددة لسوء التغذية. ولهذا السبب، فإن بناء القدرة على الصمود يعد أمراً حتمياً، وتمثل التغذية الجيدة جزءاً لا يتجزأ منه. تجعل التغذية الجيدة الأشخاص أكثر قدرة على الصمود لأنهم يتمتعون بصحة أكبر، وتجعلهم يعملون بجدية أكبر وتكون احتياطياتهم البدنية أوفر.

بإمكان الأشخاص والمجتمعات والأمم الأكثر قدرة على الصمود حماية تغذية الفئات الأكثر ضعفاً خلال الضغوط والصدمات بشكل أفضل.

سيعمل البرنامج على ضمان تلبية الاستجابات الإنسانية وإجراءات التنمية الطويلة الأجل للاحتياجات التغذوية العاجلة مع معالجة الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية أيضاً. كما سيعمل البرنامج على زيادة تركيز الحكومات الوطنية على بناء القدرة على الصمود والوقاية من سوء التغذية حتى في حالات الطوارئ.

التدخلات المحددة المراعية للتغذية

التغذية

سيستخدم البرنامج أنماط محددة وحساسة في التغذية لمعالجة الأسباب المباشرة والمسببة لسوء التغذية. يعزز كلا النهجين بعضهما الآخر:

تعالج التدخلات المحددة الأسباب المباشرة لسوء التغذية (مثل عدم كفاية الحصص الغذائية) في حين تعالج الأنماط الحساسة الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية بواسطة قطاعات تكميلية (مثل الزراعة والصحة والحماية الاجتماعية والمياه والصرف الصحي وغيرها) .

تعريف سوء التغذية

يشير مفهوم سوء التغذية إلى سوء التغذية الحاد (الهزال)، وسوء التغذية المزمن (التقزم)، ونقص المغذيات الدقيقة، وزيادة الوزن والسمنة. في كل عام، يشكل سوء التغذية السبب وراء 45 في المائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة. يعاني نحو 2 مليار شخص من نقص المغذيات الدقيقة، وحوالي 51 مليون طفل دون الخامسة من الهزال، وزهاء 159 مليون طفل من التقزم، وقرابة 43 مليون طفل من زيادة الوزن. يؤدي هذا الأمر إلى نشأة أجيال من البالغين الذين يعيشون بأضرار بدنية، وإلى خسائر كبيرة في الإنتاجية الوطنية والنمو الاقتصادي.

من الأمثلة البارزة على أنماط التغذية المحددة: العلاج والوقاية من سوء التغذية المزمن أو الحاد. ومن أنماط التغذية الحساسة، على سبيل المثال، عندما يتم دمج هدف التغذية في تصميم برامج الوجبات المدرسية أو الاستجابة الإنسانية أو برنامج سبل العيش بهدف تحسين النظم الغذائية بصورة مباشرة. ومن خلال عمل البرنامج في شراكات، يكون الأثر المحتمل لأنماط التغذية الحساسة كبيراً بسبب الحضور العالمي للبرنامج، وبسبب تنوع أشكال تدخلاته، ونظراً لقدرته على تقديم أنواع مختلفة من الدعم للمحتاجين غذائياً.

سيواصل البرنامج إعطاء الأولوية لتقديم الدعم للفئات الأشد ضعفاً، بمن فيهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 59 شهراً، والحوامل والمرضعات، والبالغين الذين يعانون من سوء التغذية، ولا سيما المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية و / أو السل. وسيتم توجيه الجهود أيضاً في ضوء الأدلة التي تشير إلى تحقيق الأثر الأكبر خلال "الألف يوم الأولى" (من الحمل وحتى بلوغ الطفل عامه الثاني)، وفي ضوء الاستثمار في تغذية المراهقات. وستستند جميع التدخلات إلى الحلول المحلية القائمة وسيتم تصميمها في إطار فهم الأشكال المتعددة لسوء التغذية، وبالنظر إلى أن زيادة الوزن والسمنة يؤثران بشكل متزايد على المستفيدين الأكثر ضعفاً من البرنامج.

العبء المزدوج

يعاني أكثر من 44 بلداً من البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط من "العبء المزدوج"- وهو مزيج من نقص التغذية وزيادة الوزن أو السمنة بين نفس السكان.

وعلى الرغم من تباين مشاكل التغذية ، فإنها تتشاطر مشكلة مشتركة: سوء التغذية. يشكل خطر زيادة الوزن / السمنة ونقص التغذية بين نفس السكان حاجزاً كبيراً أمام تنمية البلدان.

المساهمة في قاعدة المعارف العالمية

يجب أن تستند السياسات والبرامج المناسبة إلى تحليل دقيق وصارم لسياق التغذية. سيعمل البرنامج بموجب البيانات الموجودة، وسيحدد الفجوات ويعمل على سدها من أجل دعم الحكومات والشركاء الآخرين في إجراء تحليلات شاملة لحالة التغذية. ومن خلال أدوات مبتكرة، مثل أداة سد الفجوة الغذائية، سيدعم البرنامج الحكومات في ترجمة التحليل العلمي إلى سياسات وبرامج غذائية قائمة على الأدلة. يعزز التحليل الشفاف للوضع فكرة الملكية الوطنية، ويوفر فهماً واضحاً لكيفية تأثر التغذية بالفاعلين المؤثرين بين القطاعات. سيواصل البرنامج العمل مع الشركاء ومعاهد البحوث لتوثيق أفضل الممارسات والدروس المستفادة في بحوث العمليات التي يمكنها تحسين استراتيجيات التغذية المتعددة القطاعات وتحديد الصلات التي من شأنها تحسين الأثر الجماعي للفاعلين في مجال التغذية.

الشراكات

لا يمكن الوصول إلى عالم خالٍ من سوء التغذية إلا من خلال الشراكات المنسقة التي تقودها الحكومات والتي تضم قطاعات مختلفة بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة (مثل منظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها) والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والشركات والمؤسسات الأكاديمية - فضلاً عن المنتجين المحليين والمجهزين والموزعين وتجار التجزئة والمزارعين والمجتمعات المحلية.

وبالنظر إلى طبيعة التغذية المتعددة القطاعات، يظل البرنامج ملتزماً بالتعاون مع مجموعة متنوعة من القطاعات والحكومات لتوسيع نطاق برامج التغذية القائمة على الأدلة. ومن خلال الشراكات القطرية والإقليمية، وكذلك من خلال القيادة والمشاركة في منصات التنسيق العالمية، مثل حركة تعزيز التغذية، تظل الشراكة حجر الزاوية في العمل التغذوي للبرنامج.

لمزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل مع:
برنامج الأغذية العالمي
شعبة التغذية

WFP
wfp.org/ar